رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

اللقاء)12(حديث " من وقع على امرأته في نهار رمضان" ج1

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال - 00:00:00

وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم وستين مسكينا؟ قال لا. ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - 00:00:20

فقال تصدق بهذا فقال اعلى افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك - 00:00:41

رواه السبعة واللفظ لمسلم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا الحديث ايها الاخوة هو اصل في - 00:00:57

اه حكم الجماع في نهار رمضان. الله عز وجل اه بين المفطرات في قوله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط - 00:01:12

اسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الاية بينت اصول المفطرات وهي ثلاثة لا خلاف بين العلماء فيها الجماع وآآ الاكل والشرب. هذا الحديث حديث ابي هريرة في قصة هذا الرجل الذي وقع على اهله في نهار رمضان - 00:01:27

هو اصل في بيان ان الجماع يوجب الكفارة بمعنى ان الانسان اذا افطر في نهار رمضان بالجماع فانه يلزمه الكفارة ولا خلاف بين العلماء في ذلك فقد اتفق العلماء على وجوب الكفارة - 00:01:47

بالجماع في نهار رمضان. ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره الرجل بقوله هلكت قال ما اهلكك؟ قال على اهلي في نهار رمضان ثم بين له النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة. هذه هي المسألة الاولى - 00:02:09

في هذا الحديث. المسألة الثانية في هذا الحديث هو بيان مراتب الكفارة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين للرجل ماذا يترتب على الجماع في نهار رمظان؟ من حيث الكفارة؟ فقال اتجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال اتستطيع ان ان تصوم - 00:02:27

شهرين متتابعين؟ قال لا. قال اتجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا فالحديث بين مراتب الكفارة وانها ثلاثة. الاول عتق الثاني صيام شهرين متتابعين الثالث اطعام ستين مسكينا في هذا الحديث ايضا مسألة وهي ما يتعلق - 00:02:46

الكفارة هل هي على الترتيب ام على التخيير في هذه المسألة للعلماء قولان من اهل العلم من ذهب الى ان الكفارة مرتبة بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اتجد ما تعتق رقبة؟ فقال لا ثم نقله صلى الله عليه وسلم الى المرتبة الثانية فقال اتجد ما تطعم اتجد - 00:03:13

اتستطيع ان ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال اتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا فنقله النبي صلى الله عليه وسلم من مرتبة الى مرتبة فاستدل بهذا جماعة من اهل العلم على ان الكفارة مرتبة وهذا هو قول جمهور اهل العلم - 00:03:37

ووجهه بين الامام مالك ومعه بعض اهل العلم وهو رواية في مذهب الامام احمد يرى ان الكفارة ليست على الترتيب بل هي على التخيير يعني انه لك ان تختار واحد من هذه الثلاثة الخصال اما - 00:03:59

ان تعتق واما ان تكفر بصيام شهرين متتابعين واما ان تكفر باطعام ستين مسكينا. ووجه هذا انه جاء في رواية عند الامام مسلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:16
آآ من افطر في رمضان آآ فليعطي فليعتق رقبة او ليصوم شهرين متتابعين او ليطعم ستين مسكينا جعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على وجه التخيير جماهير العلماء قالوا ان هذه الرواية ليست - 00:04:31
آآ محفوظة وهي مخالفة للروايات المستفيضة في ان الكفارة على الترتيب ولذلك رأوا ان الكفارة على وهذا هو مذهب الجمهور وهو الذي دلت عليه هذه الرواية دلالة واضحة. المسألة الرابعة هل يجب مع الكفارة قضاء او لا؟ هذه - 00:04:50
مسألة للعلماء فيها قولان. القول الاول وهو ما ذهب الى الجمهور انه يجب مع الكفارة القضاء. واستدلوا برواية لهذا الحديث وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صم يوما مكان ما اصبت - 00:05:10
ذهب جماعة من اهل العلم وهو قول بعض التابعين وهو قول بعض الشافعية ايضا انه لا يجب القضاء بمعنى انه لا ينفعه القضاء انما يجب عليه كفارة فقط واستدلوا لذلك بان هذا قد بان النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية المحفوظة لم يذكر قضاء هذا واحد. ثانيا قالوا ان - 00:05:26
القاعدة في من افسد عبادة مؤقتة فاخرجها عن وقتها من غير عذر انه لا ينفعه ان يأتي بها بعد ذلك وهذا قد فعل ذلك حيث انه افسد صيام يومه ولا ينفعه القضاء. انما عليه الكفارة. وثمة قول - 00:05:50
وهو قول الاوزاعي انه اذا كفر بالصيام فليس عليه قضاء واما اذا كفر بالعتق او الاطعام فعليه قضاء وهذا لا دليل له انما هو بناء على ان الصيام قد آآ حل مكان ما افسده من آآ جماع في نهار رمضان - 00:06:08
اه هذه اربع مسائل تتعلق بهذا الحديث وسيأتي مزيد ان شاء الله تعالى - 00:06:28